

الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها المنبئة بسوء  
التوافق الزوجي  
لدى طالبات الجامعة

إعداد الباحثة

أيمن محمد عبدالجليل

إشراف

أ.د. / محفوظ عبد  
الستار أبو الفضل

أستاذ الصحة النفسية

عميد كلية التربية بالگردقة

جامعة جنوب الوادي

أ.د. / أيمن فؤاد كاشف

أستاذ الصحة النفسية والتربية الخاصة

وكيل كلية علوم الإعاقة والتأهيل السابق

جامعة الزقازيق

١٤٤٣هـ - ٢٠٢١م

## ملخص البحث

### الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها المنبئة بسوء التوافق الزوجي

#### لدى طالبات الجامعة

أستهدف الدراسة إلى تصميم برنامج ارشادي نفسي قائم على العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي لتعديل بعض الأفكار اللاعقلانية المنبئة بسوء التوافق الزوجي والتحقق من مدى استمرار فعالية البرنامج الارشادي بعد مرور شهرين من تطبيقه، لدى عينة مكونة من (٥٠) من طالبات كلية التربية بالگردقة المتزوجات مقسمة بالتساوي على مجموعتين الأولى تجريبية وعددها (٢٥) طالبة والثانية ضابطة وعددها (٢٥) طالبة. تتراوح أعمارهن ما بين (٢٣ إلى ٣٣) عام بمتوسط عمري قدره (٢٨)، وطبق مقياساً للأفكار اللاعقلانية والتوافق الزوجي (قبلي/ بعدي) على المجموعتين. اما البرنامج الارشادي فطبق على المجموعة التجريبية فقط. اعتمدت الباحثة على مقياس سليمان الريحاني للأفكار اللاعقلانية (١٩٨٥).

وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في مقياس الأفكار اللاعقلانية ومقياس التوافق الزوجي بين القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، وكذلك وجود فروق دالة احصائياً في متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مقياس الأفكار اللاعقلانية ومقياس التوافق الزوجي في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، كما كشفت الدراسة عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً في متوسطات درجات المجموعة التجريبية في الأفكار اللاعقلانية والتوافق الزوجي بين القياس البعدي والتتبعي.

الكلمات المفتاحية: البرنامج العقلاني الانفعالي السلوكي - الأفكار اللاعقلانية - سوء التوافق الزوجي

## Abstract

### **Irrational Thoughts and their Relationship Predictive of Poor Marital Compatibility among University Students**

The study aimed to design a counseling program based on rational emotive behavioral therapy to modify some irrational ideas predicting poor marital compatibility and to verify the extent to which the counseling program continues to be effective after two months of its application , among a sample students of the faculty of Education in Hurghada divided equally between two groups, The first experimental, numbering (25) female students. And the second control group numbering ( 25 ) female students . Their ages ranged between ( 23-33) years, with an average age of ( 28 ) , and a standard deviation of (1.04). on the two groups. As for the indicative program, it was applied to the experimental group only . the results of the study found that there were statistically significant differences between the mean scores of the experimental group on the scale of marital mismatch between the tribal and remote measurements in favor of the post measurement in the better direction , as well as the presence of statistically significant differences in the averages of the scores of the experimental group and the control group on the scale of irrational thoughts and the scale of marital mismatch in the dimensional measurement in favor of the experimental group in the best direction .

**The Key words :Rational emotional behavioral program - Irrational thoughts - Poor marital compatibility**

مقدمة الدراسة

يمر الانسان بمراحل عمره المختلفة بالعديد من الأحداث، يعد الزواج من أهم الاحداث التي قد يمر بها الانسان في حياته. وان كانت الاسرة هي عصب المجتمع ، فان شباب اليوم هم عصب الأسرة وافكارهم واعتقداتهم نحو الزواج هي الدعامة التي يقوم عليها التوافق الزوجي والسعادة الأسرية ولقد شرع الله تعالى الزواج تكريما للانسان وجعل العلاقة الزوجية مسكنا ومأوى من خلال قوله تعالى "ومن آياته أن خلق لكم من انفسكم أزواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة" (٢١) سورة الروم وروى عن ابن ماجه عن ابن عباس أن النبي عليه الصلاة والسلام قال "لم أر بر للمتحابين مثل النكاح" (محمد الالباني، ١٩٩٧ : ٥٩٢).

كما أن الزواج يعد الركيزة الأساسية التي تقوم عليها الأسرة في أى مجتمع من المجتمعات (نوال طاووس وآيات حكيمة ، ٢٠١٨ ، ١٣٥). وهو يمثل صورة بيولوجية واجتماعية في حياة الانسان .

وقد حدد كيلي (Kelly, 2000: 963-973) بعض الابعاد المهمة للتوافق الزوجي متمثلة في جودة التواصل الفعال وحميمية العلاقة النفسية والجنسية وحصص الخلافات والسيطرة عليها ، وتبادل قيم الثقة والاحترام والتفهم والمساواة في الحقوق والواجبات . وتكيف كلا منهما للاخر من خلال فهم شخصيته .

وقد يسهم الارشاد العقلاني الانفعالي السلوكي بدور فعال في مجال العلاقات الزوجية بما يتضمن من مجموعة من الفنيات من خلال البرامج الارشادية وصولا الى التوافق الزوجي ، حيث أشار كل من ايروول (Errol, 2001) ، وبريان (Bryan, 2003) وكريستين وتوماس (Christine & Thomas, 2004) وأدوميه (Adomeh, 2006) وبيрман (Bierman, 2008). ومحمد عبد الرحمن (٢٠١٤). الى أن الارشاد العقلاني يعمل على المساعدة على التدريب على التفكير العقلاني والانضباط الذاتي.

## الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها المنبئة بسوء التوافق الزوجي لدى طالبات الجامعة

بالإضافة إلى ذلك، فإن البرنامج الإرشادي العقلاني الانفعالي السلوكي عبارة عن خطوات منظمة وذات تسلسل منطقي، بحيث يشرح المرشد للمسترشدين بطريقة مباشرة وسريعة، ثم يتم تعليمهم كيفية التعامل مع هذه الأفكار، حتى يتوقفوا عن الإيمان بها، ويتم تشجيعهم لتكوين فلسفة لديهم تكون مبنية على الواقع (خالد بشتاوى، ٢٠١٦:٤).

وبناءً على ما سبق تسعى هذه الدراسة إلى بناء وتصميم برنامجاً إرشادياً قائماً على فنيات العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي لتحسين التوافق الزوجي، ومحاولة إرشاد الفتيات ومساعدتهن على تحسين افكارهن اللاعقلانية، ومن ثم بناء أفكار أخرى عقلانية جادة ومثمرة، يمكن أن تؤدي دوراً مهماً في تنمية الجانب الإيجابي لديهن، بحيث تستطيع الفتاة استقبال الحياة الزوجية بشكل واعٍ وناضج ومتفتح، مساعدتها في أداء دورها في الحياة الزوجية بفاعلية وسعادة والتمتع بصحة نفسية وتوافق زوجي .

### ثانياً : مشكلة الدراسة :

حققت مصر المركز الأول عالمياً في نسبة الطلاق في يناير ٢٠٢١ حيث كشفت آخر إحصائية للجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء عن وجود نحو ٢١٣ ألف حالة طلاق خلال عام ٢٠٢٠، بزيادة قدرها ٣.٢% على عام ٢٠١٩، وهذا يدل على أن معدلات الطلاق بمصر في زيادة مستمرة، فهناك حالة طلاق في مصر كل ٤ دقائق، فالطلاق يؤدي إلى كثير من المآسى يكون ضحيتها الأبناء، وفي النهاية إلى تفكك المجتمع، لأن الأسرة هي اللبنة الأولى للمجتمع .

وفي ضوء ما سبق جاءت الدراسة الحالية لمساعدة الزوجات من خلال برنامج إرشادي عقلاني انفعالي سلوكي

وقد التقت الباحثة بعدد من الطالبات المتزوجات في كلية التربية بالغرندقة وسألتهن عن انطباعاتهن عن حياتهن الزوجية ووجدت تنوعاً في استجاباتهن ما بين التوافق وسوء التوافق أحياناً أخرى وبالتالي ارتأت الباحثة القيام بذلك البحث لمساعدة المتزوجات على تحسين التوافق الزوجي لديهن

وعليه تحددت مشكلة الدراسة بالاسئلة التالية :

ما الفروق الاحصائية للمتزوجات فى تحسين التوافق الزوجى لديهن تعزى الى

البرنامج الإرشادي

وبناءً على ما سبق، تتبلور مشكلة الدراسة فى الإجابة على السؤال التالي:

- ما فعالية برنامج إرشادى عقلانى انفعالى سلوكى فى تحسين التوافق الزوجى لدى طالبات الفرقة الرابعة والدراسات العليا المتزوجات بكلية التربية بالغرقة؟

### أهداف الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى مايلى:

- تحسين التوافق الزوجى لدى طالبات كلية التربية بالغرقة من خلال برنامج ارشادى عقلانى .
- التعرف على مدى استمرار فعالية البرنامج بعد انتهاء التطبيق بفواصل زمني شهرين.

### أهمية الدراسة

- تعد الدراسة الحالية محاولة للانتقال من مجرد اكتشاف طبيعة الأفكار اللاعقلانية ورصدها الى مستوى التدخل السيكولوجى لمواجهة أحد أهم المشكلات التى قد تواجه الزوجات المعلمات فى المستقبل وتؤثر عليهن
- مساعدة الزوجات وحديثات الزواج فى تنمية الجانب الإيجابى من أفكارهن ودحض السلبية، وتهيئته لتحمل مسؤوليات الحياة الزوجية المستقبلية.
- قد يستفاد من تلك الدراسة عامة والبرنامج الإرشادى خاصة فى برامج تأهيل الزوجى.
- ندرة الدراسات العربية والأجنبية – فى حدود اطلاع الباحثة – التى تناولت تأثير الافكار اللاعقلانية لدى الطالبات المقبلات على الزواج على توافقهن الزوجى المستقبلى.
- التعرف على بعض الافكار اللاعقلانية الاكثر انتشاراً بين المتزوجات .

## محددات الدراسة

### ١- الحدود الموضوعية

تقتصر الدراسة على معرفة مدى فعالية برنامج إرشادي انفعالي عقلاني سلوكي في تحسين التوافق الزوجي لدى طالبات كلية التربية بالگردقة الفرقة الرابعة والدراسات العليا .

### ٢- الحدود المكانية

تم التطبيق بكلية التربية بالگردقة باحدى قاعات المحاضرات واحيانا كان يتم التطبيق بمعمل الحاسب الالى أو الفناء . بينما تمت الجلسات الفردية عبر الهاتف . ثم تابعنا التطبيق عبر جلسات الويكس بعد انتشار كوفيد ١٩ .

### ٣- الحدود البشرية ( العينة )

اختيار عينة قصدية تبلغ (٢٤) طالبات كلية التربية بالگردقة بالفرقة الرابعة والدبلومات وجميعهن متزوجات .وهن ( الحاصلات على أعلى الدرجات على مقياسي الافكار اللاعقلانية ومقياس سوء التوافق الزوجي) تتراوح أعمارهن ما بين ( ٢٣ الى ٣٣ ) عام بمتوسط عمرى ( ٢٨ ) وانحراف معيارى ( ١.٠٤ ) . وقد تم تقسيمهن قبل البرنامج الى مجموعتين احدهما تجريبية (١٢) طالبة متزوجة . والاخرى ضابطة (١٢) طالبة متزوجة . وقد تم تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية

### ٤- الحدود الزمانية

تم تطبيق أداة الدراسة خلال الفصل الدراسى الأول للعام الدراسى (٢٠١٩م / ٢٠٢٠م). وتم التأكد من استمرار فعالية البرنامج بالفصل الدراسى الثانى .

### ٥- أدوات الدراسة

وقد استعانت الباحثة بادوات الدراسة التالية :

١- مقياس سوء التوافق الزوجي اعداد الباحثة

٢- البرنامج الإرشادي من اعداد الباحثة .

وتكون البرنامج الإرشادي من ٣٠ جلسة جماعية تتراوح مدة كل جلسة ما بين

(٦٠ : ٩٠) دقيقة وعدد (٦) جلسات فردية مدة كل جلسة (٦٠) دقيقة

## مصطلحات الدراسة والتعريفات الاجرائية:

### ١- العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي

وكذلك عرف (محمد الطيب، ٢٠٠٠: ٣٧١) العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي بأنه "منحى علاجى له فكرة يقوم عليها وأهداف يسعى اليها، وافتراضات ينطلق منها، والفكر الأساسى فيه أن الاضطرابات الانفعالية والنفسية تعد إلى درجة كبيرة نتيجة التفكير بطريقة غير منطقية وغير عقلانية".

وتعرف الباحثة اجرائيا العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي بأنه عملية يقوم فيها المرشد بمساعدة العميل فى التعرف على أفكاره السلبية وغير العقلانية ، والتي تؤثر سلباً على انفعالاته وردود أفعاله ودحضها واستبدالها بأفكار عقلانية جديدة مع بعض الأنشطة الجديدة تؤثر على العميل إيجابياً، مما يؤدي إلى تغيير سلوكه للأفضل، ونشوء أفكار جديدة أكثر عقلانية.

### ٢- التوافق الزوجي :

هو الشعور بالإشباع العاطفى والاحترام والتفاهم والثقة والاتفاق فى تناول الأمور وتحمل المسؤوليات بين الزوجين، وأن يتكامل الزوجان فى إشباع حاجتهما، وأن يكمل كلاً منهما الحياة الزوجية برضا وسعادة (أسامة عبد الرزاق، ٢٠٠٣: ٣٠).

عرفته أمانى الشيخ (٢٠٠٤: ٢٤) بأنه تصميم كل من الزوجين على مواجهة كل المشاكل المادية والاجتماعية والصحية والعمل على تحقيق الانسجام والمحبة المتبادلة بين كل منهما، وعرفه محمد فرحات (٢٠٠٧: ٣٠) بأنه رضا وسعادة الشخص فى حياته الزوجية بدون أى شكوى أو الام، وأن الأزواج الذين يرتبطون ببعضهم البعض يتفقون فى كثير من القضايا الاسرية والزوجية وينجحون فى حل كثير من المشاكل التى تسمى بمشاكل التوافق الزوجي.

كما عرفه سينها وموكرجى (Sinha&Mukerjee, 2007) بأنه حالة من الاحساس بالسعادة والقبول والتكيف من جانب الشريكين نحو بعضهما ولعلاقتهم الزوجية، واشباع



## الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها المنبئة بسوء التوافق الزوجي لدى طالبات الجامعة

حاجتهما النفسية والاجتماعية وصولا للرضا الزوجي. وعرفته فرحان العنزى (٢٠٠٩) بأنه مدى الرضا والتقبل والفهم والمشاركة بين الزوجين فى الجوانب الشخصية والعاطفية والثقافية والاجتماعية بما يحفف استمرارية العلاقة الزوجية بدرجة عالية من الثبات امام المشكلات.

وباستعراض التعريفات السابقة التى تناولت مفهوم التوافق الزوجي لاحظت مدى التشابه بين التعريفات ووجود محددات مشتركة لتعريف مفهوم التوافق الزوجي منها الاشباع النفسي والعاطفي ومحاولة حل المشكلات.

١- وقد عرفت الباحثة التوافق الزوجي اجرائيا فى تلك الدراسة بأنه :حالة من الاتزان الداخلى والشعور بالسعادة الناتجة عن الرضا عن الحياة الزوجية وتقبلها،والقدرة على التكيف مع المستجدات وايجاد حلول للمشكلات الحياتية والتحرر النسبي من الصراعات، مع قدرة كل من الطرفين على احتواء الاخر ، ويقاس اجرائيا بالدرجة التى تحصل عليها الطالبة المتزوجة عينة الدراسة على مقياس سوء التوافق الزوجي فكلما كانت الدرجة منخفضة كلما كانت الطالبة على درجة عالية من التوافق الزوجي

### الدراسات السابقة

تم الاطلاع على مجموعة من الدراسات السابقة ذات العلاقة بالدراسة الحالية

كالآتى :

اجرت ( عطف ابوغالى ،٢٠١٣)دراسة هدفت الى الكشف عن فعالية برنامج ارشادى عقلاى انفعالى سلوكى فى تحسين التوافق الزوجي لدى عينة من الطالبات المتزوجات فى جامعة الأقصى على عينة مكونة من ٢٤ طالبة متزوجة تم توزيعهن عشوائيا الى مجموعتين احدهما تجريبية والاخرى ضابطة حيث طبقت الباحثة مقياس التوافق ومقياس الافكار اللاعقلانية واطهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الافكار اللاعقلانية والتوافق الزوجي ، كما اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة

إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة في القياس البعدى لصالح القياس البعدى ، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القياس البعدى والتتبعى لدى طالبات المجموعة التجريبية

سعت دراسة ظافر القحطاني (٢٠١٧) إلى التعرف على العلاقة بين التوافق الزوجي والأفكار اللاعقلانية والعلاج العقلانى ، ومعرفة الفروق في التوافق الزوجي تعزى إلى العمر ومدة الزواج وعدد الأطفال واعتمد الباحث على مقياس التوافق الزوجي من اعداد فرج وعبد الله (١٩٩٩) ومقياس الأفكار اللاعقلانية من اعداد سليمان الريحاني (١٩٨٥) وطبقت الأدوات على عينة مكونة من (٣٠١) من المتزوجين في مدينة الرياض، وكشفت نتائج الدراسة عدم وجود علاقة بين الأفكار اللاعقلانية والتوافق الزوجي، وهناك علاقة سلبية بين الأفكار اللاعقلانية وبعض ابعاد التوافق الزوجي، وتوجد فروق في التوافق الزوجي تعزى إلى للعمر عند الزواج لصالح الاعمار اقل من ٣٠ سنة، ووجود فروق في التوافق الزوجي يعزى إلى مدة الزواج لصالح اللذين مدة زواجهم من ٢٠ سنة فأكثر وعدم وجود فروق وفقا لعدد الأطفال.

هدفت دراسة عمر الشواشرة وهبه عبد الرحمن (٢٠١٨) للكشف عن مستوى الانفصال العاطفي، وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية لدى المزوجين. تكونت عينة الدراة من (٢٤٢) من الأفراد المتزوجين، حيث تم اختيارهم بالطريقة المتيسرة. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام مقياس الانفصال العاطفي المطور لهذه الغاية، ومقياس للأفكار اللاعقلانية وقد تم التحقق من صدق وثبات الأدوات. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الانفصال العاطفي، ومستوى الأفكار اللاعقلانية جاء ضمن "المستوى المنخفض". في حين أظهرت نتائج الدراسة أن أبرز الأفكار اللاعقلانية كانت لمجال تقييم الذات السلبي، ثم يليه العزو الداخلي للفشل ، ومن ثم لمجال الاعتمادية . كذلك أظهرت النتائج وجود علاقة "ارتباطية طردية" دالة إحصائياً بين مستوى الانفصال العاطفي والأفكار اللاعقلانية. وأخيراً أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قوة العلاقة الارتباطية بين الانفصال العاطفي والأفكار اللاعقلانية، وفقاً لمتغيري (الجنس،

## الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها المنبئة بسوء التوافق الزوجي لدى طالبات الجامعة

وعدد سنوات الزواج)، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير المستوى التعليمي، ولصالح حملة درجة الماجستير فأعلى، ثم تلاه البكالوريوس.

وهدفت دراسة منى سيد (٢٠١٨) إلى الكشف عن العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والتوافق الزوجي وأبعاده وطبق البحث على عينة مكونة من (١٣٨) من المترددات على محكمة الأسرة بمحافظة أسوان. واعتمدت الباحثة على مقياس الأفكار اللاعقلانية لهوبز ولاين (Hooper , Layne) للأفكار العقلانية لأليس وترجم المقياس للعربية معتر السيد عبد الله ومحمد السيد عبد الرحمن (٢٠٠٢)، ومقياس التوافق الزوجي من إعداد الباحثة. وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأفكار اللاعقلانية والتوافق الزوجي وابعاده.

### الطريقة والاجراءات

#### أولاً : منهج الدراسة:

أجريت الدراسة الحالية وفقاً للمنهج شبه التجريبي

#### ثانياً : عينة الدراسة

تألفت المجموعة افراد العينة من ٢٤ من الطالبات المتزوجات بكلية التربية بالغرقة بالفرقة الرابعة والدراسات العليا تتراوح اعمارهن بين ٢٣ و ٣٣ سنة وتم اختيار عينة الدراسة من مجتمع الدراسة بأسلوب الطريقة القصدية حيث بلغ حجم العينة ٢٤ طالبة متزوجة من اللاتي حصلن على اعلى على مقياس سوء التوافق الزوجي وتم تقسيم افراد العينة الى مجموعتين احدهما تجريبية تم تطبيق العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي عليها وتتكون من ١٢ طالبة، والاخرى ضابطة لم تخضع للعلاج العقلاني الانفعالي السلوكي وعدد افرادها ١٢ طالبة .

## أدوات الدراسة:

اعتمدت الباحثة على الأدوات التالية:

### • أولاً : مقياس سوء التوافق الزوجي (إعداد الباحثة)

#### مقياس سوء التوافق الزوجي (إعداد الباحثة)

ويتكون المقياس في صورته الأولية من (٣٢) عبارة ، موزعة على خمسة أبعاد رئيسية هي الجوانب العاطفية - الجوانب الجنسية - الجوانب الشخصية والاجتماعية - الجوانب الاقتصادية - الجوانب الأسرية ، جميعها تقيس سوء التوافق الزوجي لدى الطالبات المتزوجات

#### البعد الأول : الجوانب العاطفية

يقيس الجوانب العاطفية المتبادلة بين الزوجين ويعكس مدى وجود المحبة والألفة والاحترام والمودة والتفاهم ويتكون من العبارات من (١ : ٦)

#### البعد الثاني: الجوانب الجنسية

ويقيس الجوانب الجنسية بين الزوجين ويعكس مدى الانسجام الحسي بين الزوجين وامتدأ استمتاع كل طرف بالآخر ويتكون من العبارات من (٧ : ١١)

#### البعد الثالث: الجوانب الشخصية والاجتماعية

ويقيس الجوانب الشخصية والاجتماعية ويعكس السمات الشخصية بين الزوجين ومدى تأثير الغير الزوجية وطريقة التعامل لدى كلا الزوجين ويتكون من العبارات من (١٢ : ٢٠)

#### البعد الرابع: الجوانب الاقتصادية

ويقيس الجوانب الاقتصادية ويعكس مدى الكفاية الاقتصادية وسد الاحتياجات والمتطلبات الزوجية لدى كلا الزوجين ويتكون من العبارات من (٢١ : ٢٦)

البعد الخامس: الجوانب الأسرية

ويقيس الجوانب الاسرية لدى كلا الزوجين مثل أساليب التربية والتخطيط للمستقبل وتوزيع الأدوار بالاسرة ويتكون من العبارات من ( ٢٧ : ٣٢ )

تصحيح المقياس

الاستجابة على هذا المقياس تتم عن طريق الاختيار من البدائل الثلاثة بوضع علامة (٧) على الاختيار الذي يتناسب مع حالة المفحوص وهذه البدائل هي أبداً، أحياناً، دائماً؛ علماً بأن الدرجات المحتسبة لهذه الاستجابات الثلاثة هي علي الترتيب ١ ، ٢ ، ٣ الحد الأدنى للاستجابة (٣٢) والحد الأقصى (٩٦). وتدل الدرجة المرتفعة على مقياس سوء التوافق الزوجي طبقاً للارباع الأعلى عند درجة قطع (٧٢) : (٩٦) على ارتفاع سوء التوافق الزوجي لدى عينة الدراسة، أما الدرجة المنخفضة عند درجة قطع (٢٤) فما أقل فتدل على انخفاض سوء التوافق الزوجي لدى عينة الدراسة.

الخصائص السيكومترية لمقياس سوء التوافق الزوجي

أولاً : استطلاع رأى السادة الخبراء

قامت الباحثة بعرض مفردات المقياس والتعريف الإجرائي الخاص به وبالأبعاد المفترضة في صورته الأولية والذي بلغ (٣٢) بنداً على الأساتذة المتخصصين في مجال علم النفس، وقد طلب من السادة المحكمين إبداء ملاحظاتهم على بنود وأبعاد المقياس، وهل يستطيع المقياس في صورته الحالية أن يقيس ما وضع لقياسه، وتبين من عرض المقياس على السادة المحكمين أن هناك اتفاق على صلاحية بنود المقياس في قياس ما وضع لقياسه، مع تسجيل بعض الاضافات والملاحظات التي أخذت الباحثة بها وطورت المقياس على أساسها .

كما أشار بعض المحكمين الى ضرورة تعديل بعض العبارات الايجابية لتصبح سلبية . وهى العبارات رقم ( ٣ ، ٥ ، ١٩ ، ٣٢ ) . ولقد قامت الباحثة بالتعديلات المطلوبة فى صياغة بعض العبارات .

ثانيا : صدق المقياس

١- طريقة الصدق التمييزي :

الصدق التمييزي أو صدق المقارنة الطرفية ويحسب باستعمال اختبار ( ت ) لعينتين مستقلتين لمعرفة الفرق بين المجموعتين المتطرفتين . فالقيمة الثانية المحسوبة لدلالة الفرق بين المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية تمثل الصدق التمييزي للمقياس .

يعرض الجدول رقم ( ١٣ ) للفرق بين المرتفعين والمنخفضين على مقياس سوء التوافق الزوجي وذلك كما يأتي:

جدول (١)

يعرض الصدق لمقياس سوء التوافق الزوجي

الدلالة	قيمة " ت "	مجموعة المرتفعين الارباعى الأعلى		مجموعة المنخفضين الارباعى الأدنى		البنود
		ع	م	ع	م	
0.001	3.02	0.94	2.43	0.51	1.93	.١
0.01	2.75	0.63	2.19	0.63	1.81	.٢
0.05	2.08	0.68	1.98	0.69	1.67	.٣
0.001	2.81	1.04	2.29	0.81	1.71	.٤
0.001	4.22	0.83	2.19	0.59	1.52	.٥
0.001	3.36	0.82	2.38	0.66	1.83	.٦
0.05	2.01	0.96	2.38	0.77	2.00	.٧
0.01	2.22	0.92	2.07	0.85	1.64	.٨
0.001	3.47	0.94	2.43	0.67	1.81	.٩
0.001	3.63	0.94	2.40	0.73	1.74	.١٠
0.05	2.09	0.87	2.21	0.68	1.86	.١١
0.01	2.57	0.73	2.00	0.62	1.62	.١٢
0.001	4.46	0.83	2.29	0.49	1.62	.١٣
0.001	5.79	0.73	2.17	0.49	1.38	.١٤
0.001	4.87	0.79	2.24	0.63	1.48	.١٥
0.01	2.42	0.83	2.19	1.05	1.69	.١٦
0.01	2.50	0.82	2.17	0.83	1.71	.١٧
0.001	4.44	0.88	2.90	0.79	2.10	.١٨
0.01	2.97	1.06	2.50	0.83	1.88	.١٩

الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها المنبئة بسوء التوافق الزوجي لدى طالبات الجامعة

الدلالة	قيمة "ت"	مجموعة المرتفعين الارباعى الأعلى		مجموعة المنخفضين الارباعى الأدنى		البنود
		ع	م	ع	م	
0.001	5.22	0.61	1.67	0.73	1.40	.٢٠
0.001	6.43	0.88	2.17	0.48	1.36	.٢١
0.001	4.67	0.88	2.64	0.59	1.60	.٢٢
0.001	3.57	0.91	2.64	0.82	1.76	.٢٣
0.001	5.49	0.99	2.81	0.87	1.69	.٢٤
0.001	5.66	0.91	2.62	0.70	1.62	.٢٥
0.001	2.24	0.92	1.88	0.74	1.71	.٢٦
0.001	3.97	0.87	2.31	0.68	1.93	.٢٧
0.001	3.43	0.85	2.38	0.67	1.71	.٢٨
0.001	3.65	0.69	1.67	0.43	1.24	.٢٩
0.001	3.81	0.94	2.52	0.72	1.86	.٣٠
0.001	4.02	0.99	2.60	0.71	1.88	.٣١
0.001	3.71	0.96	2.10	0.73	1.40	.٣٢

يوضح جدول (١) أن جميع فقرات مقياس سوء التوافق الزوجي دالة، وهو ما يعد مؤشراً إلى تمتع المقياس بمعامل صدق جيد.

### ثانياً : الاتساق الداخلي:

تم حساب الاتساق الداخلي للبنود على عينة تبلغ (٥٠) من الطالبات المتزوجات حسب ارتباط كل بند بالدرجة الكلية للمقياس، كما يوضحها جدول (٢).

جدول (٢)

الاتساق الداخلي لنبود مقياس التوافق الزوجي وابعاده

رتباط البند بالدرجة الكلية	ارتباط البند بالبعد	رقم البند	ارتباط البند بالدرجة الكلية	ارتباط البند بالبعد	رقم البند	ارتباط البند بالدرجة الكلية	ارتباط البند بالبعد	رقم البند
.385	.452	25	.442	.412	13	.333	.430	1
.697	.590	26	.394	.511	14	.456	.310	2
.338	.439	27	.554	.343	15	.457	.460	3
.494	.464	28	.479	.462	16	.520	.384	4
.496	.456	29	.386	.539	17	.514	.391	5
.416	.473	30	.472	.355	18	.359	.399	6
.538	.477	31	.396	.351	19	.275	.477	7
.437	.364	32	.451	.309	20	.317	.570	8
			.411	.258	21	.520	.485	9
			.470	.433	22	.420	.423	10
			.452	.353	23	.430	.358	11
			.487	.400	24	.589	.427	12

ويتضح من جدول (٢) ارتباط درجة البند وبدرجة البعد الذي ينتمي إليه من ناحية، وارتباط درجة البند بالدرجة الكلية لمقياس سوء التوافق الزوجي مما يوضح الاتساق الداخلي للمقياس، وهو يعد مؤشر جيد .

ثانياً ثبات مقياس سوء التوافق الزوجي:

تم الاعتماد على ثلاث طرق للتحقق من ثبات المقياس وهي: ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية، وإعادة التطبيق ، وتعرض لهم الباحثة فيما يأتي:

١- ثبات ألفا كرونباخ

تم حساب ثبات المقياس باستخدام طريقة ألفا كرونباخ وبينت التحليلات الاحصائية ما هو معروض بجدول (٣).



جدول (٣)

يعرض معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمقياس سوء التوافق الزوجي

ألفا كرونباخ	طريقة الثبات
	الأبعاد
0.387	الجوانب العاطفية
0.532	الجوانب الجنسية
0.328	الجوانب الشخصية والاجتماعية
0.411	الجوانب الاقتصادية
0.815	الجوانب الاسرية

يتبين من جدول (٣) ارتفاع معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ على مقياس سوء التوافق الزوجي مما يعد مؤشر لثبات المقياس.

٢- حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية

تم حساب ثبات مقياس سوء التوافق الزوجي باستخدام طريقة القسمة النصفية ويعرض جدول (٤) لمعامل الثبات بطريقة القسمة النصفية.

جدول (٤)

يعرض معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس سوء التوافق الزوجي

التجزئة النصفية	طريقة الثبات
	الأبعاد
0.623	الجوانب العاطفية
0.354	الجوانب الجنسية
0.417	الجوانب الشخصية والاجتماعية
0.321	الجوانب الاقتصادية
0.478	الجوانب الاسرية

يتبين من جدول (٤) ارتفاع ثبات ابعاد مقياس سوء التوافق الزوجي مما يعد مؤشرا جيدا لثبات المقياس.

### ٣- ثبات إعادة التطبيق:

اعتمدت الباحثة على طريقة إعادة التطبيق لحساب ثبات المقياس حيث طبقت المقياس على عينة فرعية مكونة من ٢٧ طالبة بعد أسبوعين من التطبيق القبلي ويعرض جدول (٥) لمعاملات درجات التطبيق وإعادة التطبيق .

#### جدول (٥)

يعرض معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس سوء التوافق الزواجي

إعادة التطبيق	طريقة الثبات	
	الأبعاد	
٠.٧٢٨	الجوانب العاطفية	
٠.٨١١	الجوانب الجنسية	
٠.٦٣٥	الجوانب الشخصية والاجتماعية	
٠.٣٤٧	الجوانب الاقتصادية	
٠.٨١٤	الجوانب الاسرية	
٠.٨٦٩	المقياس الكلي	

يتبين من جدول(٥) ارتفاع ثبات ابعاد مقياس سوء التوافق الزواجي بطريقة إعادة التطبيق مما يعد مؤشرا جيدا لثبات المقياس.

### الصورة النهائية للمقياس

بعد حساب الخصائص السيكومترية الخاصة بالمقياس اصبح المقياس يتكون في صورته النهائية من (٣٢) عبارة ، موزعة على خمسة ابعاد رئيسية هي الجوانب العاطفية - الجوانب الجنسية - الجوانب الشخصية والاجتماعية - الجوانب الاقتصادية - الجوانب الاسرية ، والاستجابة على هذا المقياس تتم عن طريق الاختيار من البدائل الثلاثة بوضع علامة (√) على الاختيار الذي يتناسب مع حالة المفحوص وهذه البدائل هي أبداً، أحياناً، دائماً؛ علماً بأن الدرجات المحسوبة لهذه الاستجابات الثلاثة هي علي الترتيب ١ ، ٢ ، ٣ . الحد الأدنى للاستجابة (٣٢) والحد الأقصى (٩٦). تم أخذ الارباعي الأعلى عند درجة قطع (٧٢) على مقياس سوء التوافق الزواجي وتدل على ارتفاع سوء التوافق الزواجي

## الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها المنبئة بسوء التوافق الزوجي لدى طالبات الجامعة

لدى عينة الدراسة، أما الدرجة المنخفضة طبقا للرابعاى الأدنى عند درجة قطع ( ٢٤ )  
فما أدنى فتدل على ارتفاع التوافق الزوجي لدى عينة الدراسة.

### ثانيا: البرنامج الإرشادي (إعداد الباحثة)

الأسس التي قام عليها البرنامج :

حرصت الباحثة عند تصميم هذا البرنامج على مراعاة الأسس والمبادئ  
الإرشادية التي تهتم بعناصر العملية الإرشادية وفقا لما يلي :

#### أولاً : الأسس النفسية للبرنامج

حرصت الباحثة على مراعاة الفهم الصحيح للأخر ، والذي يؤدي الى التوازن  
النفسي ، بمعنى أن العوامل النفسية تؤثر على جميع الجوانب الأخرى للشخصية

#### ثانياً : الأسس الاجتماعية

ان التدريب الجماعى والإرشاد الجماعى أكثر تأثيرا على أفراد العينة مجال  
البحث، كما أن الدعم الجماعى من أفراد العينة يؤدي الى التبصر بالمشكلات والنظر  
اليها برويا أكثر موضوعية

#### ثالثاً : الأسس الأخلاقية

راعت الباحثة أخلاقيات العمل الإرشادى المتمثلة فى الالتزام بأخلاقيات المهنة  
وأخلاقيات العملية الإرشادية والمحافظة على سرية المعلومات التى تحصل عليها من  
الاعضاء .

#### رابعا : الأسس الفلسفية

تم بناء البرنامج الحالى على أساس نظرية اليس للعلاج العقلانى الانفعالى  
السلوكى ، وعلى فنياته المتعددة

خامسا : الأسس الفسيولوجية

حرصت الباحثة على توظيف فنية الاسترخاء للسيطرة على التوتر والضغط الذي ينتاب الفرد عندما تواجهه مشكلات وأزمات الحياة .

فنيات العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي المستخدمة في البرنامج الحالي

الأساليب الادراكية المعرفية Cognitive Method

١- دعم التحليل المنطقي للأفكار غير العقلانية (نموذج ABC)

ان نظرية العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي عند اليس تقوم على نموذج (ABCDEF) فالحرف A (Activating) يمثل المثيرات الخارجية والاحداث المنشطة ، والحرف B (Believes) يمثل افكار الفرد ومعتقداته، بينما حرف C (Consequences) يقصد به النتائج أو الاضطرابات الانفعالية ، ويرى اليس أن النتائج (C) ليست وليدة الاحداث المنشطة ، وانما هي نتيجة افكار ومعتقدات الفرد (B) .  
اما الحرف D (Disputing) فيعنى تفنيد الافكار اللاعقلانية ، والحرف E (Cognitive Effect) فيمثل الأثر المعرفي وبروز افكار ومعتقدات اكثر عقلانية (محمد الشناوى، ١٩٩٤، ١١٥).

يمكن المرشد من بناء نموذج A.B.C حول المشكلة المقصودة ثم مساعدة المسترشد على تحديد نمط التفكير الخاطيء الذى ساهم فى تأثير المشكلة (Capuzzi, and Stauffer, 2016).

٢- المحاضرة :

تمثل المحاضرة ما يطلق عليه التوجيه المباشر والتربية و فالفرد قد يفكر تجاه شريك الحياة بطريقة انهزامية تدعو لليأس والاكتئاب لانه لا يعرف البدائل الصحيحة من التفكير البناء .

٣- المناقشة الجماعية:

يرى حامد زهران (٢٠٠١:٣٣٠) أن المحاضرات والمناقشات الجماعية من اساليب الارشاد الجماعى يغلب فيها المناخ شبه العلمى.

٤- الدحض والتفنيد للاستنتاجات غير الواقعية ( الاقناع )

يسعى المرشد فى هذا الاسلوب الى مناقشة المسترشد حول الافكار غير العقلانية التى ساهمت بحدوث المشكلة التى يعانى منها ، مع جعل المسترشد ايجابيا وتدريبه على كيفية اكتشاف المعتقدات والمسلمات التى يؤمن بها ويبنى عليها انماط سلوكه ومشاعره (Sharaf,2010).

٥- اعادة البناء المعرفى

حيث يتم التركيز على الانحرافات المعرفية، ويتعلم العميل أن يرصد الافكار التى ترتبط بالانفعالات البغيضة مثل العدوانية والغضب والاكتئاب، وعند تحديد تلك الافكار التلقائية يتم استخدام مجموعة من الاساليب لتوضيح طبيعتها المنحرفة (2001:23, Beak,A).

ويتمثل المضمون التطبيقي لتلك الفنية فى مساعدة العميل على اكتشاف ان افكاره غير الواقعية هى السبب فى احساسه بشدة اللوم على الطرف الاخر وليست المواقف والاحداث . وهذا ينمى قدرة العميل على التفكير العقلانى المنطقى .

٦- التغذية الراجعة :

ولقد تم استخدام تلك الفنية اثناء الجلسات لتدعيم السلوكيات المرغوبة ولتوضيح مدى الانجاز الذى تحقق لدى المتدربين .

وقد تكون البرنامج بصورته النهائية بعد عرضه على ٥ من المحكمين من ٣٦ جلسة وقد تم بعض الجلسات تحت تحت ١٤ من العناوين الرئيسية للجلسات كالتالى :

١- التعارف والاندماج بين افراد المجموعة الارشادية وفكرة عن نظرية العلاج

العقلانى الانفعالى السلوكى

- ٢- الحديث عن أهم الحاجات الأساسية للفرد وكيفية تحمل المسؤولية
- ٣- الحديث حول الية التخطيط للحياة وكيفية تكون السلوك الكلى لدى الأفراد
- ٤- الحديث عن الارادة والرغبة والتقييم
- ٥- الحديث حول مهارات المحادثة
- ٦- الحديث حول المهارات التوكيدية
- ٧- الحديث عن مهارات الادراك الاجتماعى
- ٨- الحديث عن كيفية الوصول الى التوازن النفسى
- ٩- الحديث عن ادارة الانجازات الشخصية والجودة بشكل عام
- ١٠- الحديث حول كيفية تكوين علاقة ايجابية بين الزوجين بطريقة واقعية
- ١١- الحديث حول كيفية دعم كل من الزوجين للاخر
- ١٢- الحديث حول كيفية ادارة الصراع بين الزوجين
- ١٣- الحديث حول مهارات التواصل بين الزوجين
- ١٤- الانهاء والتقييم.

وقبل تطبيق البرنامج تم التحقق من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس سوء التوافق الزوجى فى القياس القبلى . وذلك بتطبيق اختبار T-Test لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس الدراسة فى القياس القبلى

### خطوات الدراسة الاجرائية

- ١- الشعور بالمشكلة وجمع الاطار النظرى
- ٢- اعداد مقياس سوء التوافق الزوجى
- ٣- اعداد البرنامج الارشادى
- ٤- اختيار افراد عينة الدراسة النهائية
- ٥- تطبيق القياس القبلى على افراد المجموعتين التجريبية والضابطة قبل البدء بتنفيذ البرنامج الارشادى

## الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها المنبئة بسوء التوافق الزوجي لدى طالبات الجامعة

- ٦- التنسيق مع كلية التربية بالگردقة للمساعدة فى القيام بالجلسات الارشادية وتم تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية بينما لم تخضع المجموعة الضابطة للبرنامج
- ٧- قامت الباحثة بتطبيق القياس البعدى على المجموعتين التجريبية والضابطة وشكر اعضاء المجموعة للترامهن بالخضوع للبرنامج وتوزيع شهادات شكر عليهن
- ٨- تطبيق الاختبار التبعى بعد مضى شهرين من التطبيق
- ٩- تحليل البيانات وتلخيصها
- ١٠- مناقشة النتائج وتفسيرها وتقديم التوصيات والمقترحات.

### نتائج الدراسة ومناقشتها

**الفرض الأول :** ينص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات في مقياس سوء التوافق الزوجي في المجموعة التجريبية بين التطبيق القبلي والبعدى لصالح التطبيق البعدى"، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إفراغ درجات الطالبات في المجموعة التجريبية لمقياس سوء التوافق الزوجي للتطبيق القبلي والبعدى، واستخدمت الباحثة اختبار (ت) للتحقق من الفروق بين التطبيق القبلي والبعدى لمقياس سوء التوافق الزوجي، ويعرض جدول (٦) لنتيجة هذا الفرض.

#### جدول (٦)

يعرض الفروق بين التطبيق القبلي والبعدى لمقياس سوء التوافق الزوجي

المتغيرات	البعدى	القبلى	ت	الدلالة		
الجوانب العاطفية	١٠.٠٨	١.٤٧	١٤.٢٠	١.٤٧	٩.٩٠	٠.٠٠١
الجوانب الجنسية	٩.٨٨	١.٦٧	١٣.٧٦	١.١٣	٩.٦٤	٠.٠٠١
الجوانب الشخصية والاجتماعية	١٢.٤٨	١.١٢	١٦.١٢	١.٧٩	٨.٦٢	٠.٠٠١
الجوانب الاقتصادية	١٠.٦٤	١.٢٥	١٥.٢٨	١.٣١	١٢.٨٠	٠.٠٠١
الجوانب الاسرية	٩.٦٠	١.٢٢	١٣.٥٦	١.٨٩	٨.٧٨	٠.٠٠١

## تفسير نتائج الفرض الأول

يتبين من النتائج الموضحة بجدول (٦) تحقق الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات على مقياس سوء التوافق الزوجي في المجموعة التجريبية بين التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.

جاءت هذه النتيجة مؤيدة لأهمية التفكير العقلاني وتأثيره الإيجابي في تحسين وزيادة التوافق الزوجي لدى أفراد المجموعة التجريبية، والذين يعانون من كثرة الخلافات والتنافر مع زوجاتهم قبل تطبيق البرنامج الإرشادي. وهذا ما دلت عليه الدراسات السابقة كدراسة مولر وفانزي (Moller & Vanzyl, 1991) ودراسة جان ومايكل (Jane & Michael, 2002)؛ ودراسة (رضاحافظ، ٢٠٠٢) ودراسة وسيرني (Serni, 2009) وكومينجس (Cummings, 2008)

وتتفق نتيجة هذا الفرض مع نتائج دراسة عطاق ابو غالى (٢٠١٣) على فعالية برنامج ارشادى عقلانى انفعالى سلوكى فى زيادة التوافق الزوجى لدى عينة من ٢٤ طالبة متزوجة حيث اظهرت النتائج وجود فروق دالة لصالح المجموعة التجريبية، كما أن تلك الدراسة قد اتفقت مع دراسة عائشة ناصر (٢٠٠٧) ، ودراسة إليزابيث Elizabeth (2008) فى استخدام العديد من الفنيات والتي تتفق مع الارشاد العقلانى الانفعالى السلوكى مثل الاقتناع والمناقشة الجماعية والنمذجة والاسترخاء والتنفيس الانفعالى .

كما اكدت دراسة فروش (Frocsch,1998) على ان التفكير الايجابى والافكار العقلانية المتمثلة فى التواصل الجيد وتبادل مشاعر الحب والاحترام وتجنب النقد السلبى هى من اهم الاسباب المنبئة بالتوافق الزوجى والسعادة الزوجية لدى الشريكين. وعند تغيير طريقة التعامل بين الزوجين وتحولها إلى الايجابية يؤدى الى الشعور بالطمأنينة والأمن النفسى، وتزداد قدرة الزوجين على تحمل الضغوط واجتياز الازمات وتوظيف طاقاتهما للقيام بأعباء أدوارهما الزوجية والأسرية (Gerlsama,2000: 289).



## الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها المنبئة بسوء التوافق الزوجي لدى طالبات الجامعة

### نتائج الفرض الثاني :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات في مقياس سوء التوافق الزوجي بين المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية. وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إفراغ درجات الطالبات في المجموعة التجريبية والضابطة لمقياس سوء التوافق الزوجي للتطبيق البعدي، واستخدمت الباحثة اختبار (ت) للتحقق من الفروق بين التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الأفكار اللاعقلانية، ويعرض جدول (٧) لنتيجة هذا الفرض.

### جدول (٧)

يعرض الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة لمقياس سوء التوافق الزوجي

المتغيرات	الضابطة	التجريبية	ت	الدلالة
الجوانب العاطفية	١٤.٢٠	١١.٨٨	٢.٠٤	٤.٦٠٠
الجوانب الجنسية	١٣.٧٦	١١.٦٨	١.٩٣	٤.٦٥١
الجوانب الشخصية والاجتماعية	١٦.١٢	١٣.٧٦	١.٦٦	٤.٨٣١
الجوانب الاقتصادية	١٥.٢٨	١٢.٧٦	٢.٢٤	٤.٨٥٦
الجوانب الاسرية	١٣.٥٦	١٠.٩٦	١.٩٢	٤.٨١٣

يتبين من جدول (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات في مقياس سوء التوافق الزوجي بين المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

### تفسير نتائج الفرضين الأول والثاني

نتائج هذين الفرضين يثبت فعالية البرنامج المعد بفتياته المختلفة في تحسين التوافق الزوجي ونتائج هذين الفرضين جاءت مؤيدة لبعض الدراسات كدراسة (هانم إبراهيم، ١٩٨٥) ودراسة (عطاف أبو غالي ، ٢٠١٣) ودراسة (رانيا عبدالقوي، ٢٠١٣) التي اهتمت بتنمية التوافق الزوجي عن طريق استخدام العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي. كما أن عدم تلقي أفراد المجموعة الضابطة لأي دعم ومساندة اجتماعية أدى

إلى بقاء المستوى غير المقبول من المعتقدات السلبية التي أثرت سلبياً على انفعالاتهم وسلوكياتهم، مما مهد إلى انخفاض التوافق الزوجي لديهم، وهذا ما ربطت به دراسة (أمانى قاسم، ٢٠١٥) التي وجدت علاقة بين الأفكار الإيجابية المستمدة من المرجعيات الجماعية وتحسن التوافق الزوجي. فانعدام التدريب على مجابهة تلك الأفكار غير العقلانية المتعلقة بالحياة الزوجية، وتقنيدها ودحضها واستبدالها بأفكار أكثر عقلانية، وأيضاً على التعرف على عوائق التوافق الزوجي، والتدريب على بعض المواقف المسببة لسوء التوافق في الحياة الزوجية. جعل أفراد المجموعة الضابطة يستمرون في معاناتهم من سلبية الأفكار غير العقلانية واضطرابات سوء التوافق الزوجي. لذا لم تظهر فروق دالة بين القياسين القبلي والبعدي في متوسطات درجاتهم.

تفسر الباحثة هذه النتيجة بأن أفراد المجموعة الضابطة للدراسة الحالية يعانون من ارتفاع ملحوظ في مستوى المعتقدات غير العقلانية، وسوء في التوافق الزوجي، كما بدأ ذلك من المقياسين المستخدمين في الدراسة الحالية، وفي ظل عدم تعرضهم لأي تدخلات إرشادية أو علاجية لمواجهة ذلك القصور، في مظاهر سوء التوافق في الحياة الزوجية وما يعترض ذلك من ضغوط نفسية على الزوج والشعور بالعجز أمام مواجهة وحل المواقف الحياتية الصعبة، فقد استمر أفراد هذه المجموعة على وضعهم السابق، فالأفكار الإيجابية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالتوافق الزوجي، ومهارة مواجهة المشكلات، وحلها والشعور بالرضا والسعادة كما جاءت بذلك معظم الدراسات كدراسة جان ومايكل (Jane & Michael, 2002) ودراسة (ولاء بدوي ونجوى بنيس، ٢٠١٣) ودراسة بيرليسون ودينتون (Burlson & Denton, 2014)؛ ودراسة (أمانى قاسم، ٢٠١٥).

**الفرض الثالث :** وينص على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات في مقياس سوء التوافق الزوجي في المجموعة التجريبية بين التطبيق البعدي والتتبعي". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إفراغ درجات الطالبات في المجموعة التجريبية لمقياس سوء التوافق الزوجي للتطبيق البعدي والتتبعي، واستخدمت الباحثة

## الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها المنبئة بسوء التوافق الزوجي لدى طالبات الجامعة

اختبار (ت) للتحقق من الفروق بين التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الأفكار اللاعقلانية، ويعرض جدول (٨) لنتيجة هذا الفرض.

### جدول (٨)

يعرض الفروق بين التطبيق البعدي والتتبعي لمقياس سوء التوافق الزوجي

المتغيرات	التطبيق البعدي	التتبعي	ت	الدلالة
الجوانب العاطفية	١٤.٢٠	١٣.٣٢	٢.١٩	١.٦٦٦ غير دال
الجوانب الجنسية	١٣.٧٦	١٣.٣٢	١.٥١	٠.٧١٧ غير دال
الجوانب الشخصية والاجتماعية	١٦.١٢	١٥.٢٤	٢.١٠	١.٥٩٣ غير دال
الجوانب الاقتصادية	١٥.٢٨	١٤.٦٨	١.٧٩	١.٣٥٠ غير دال
الجوانب الاسرية	١٣.٥٦	١٣.٠٨	١.٩١	٠.٨٩١ غير دال

كشفت النتائج الموضحة بجدول (٨) بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات في مقياس سوء التوافق الزوجي في المجموعة التجريبية بين التطبيق البعدي والتتبعي.

### تفسير نتائج الفرض الثالث

لمعرفة حجم تأثير البرنامج ومدى انتقال أثر التدريب والحفاظ عليه على المدى البعيد تم إجراء القياس التتبعي للأزواج في المجموعة التجريبية بعد شهرين من القياس البعدي، فأظهرت النتائج أن درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس التتبعي مقارنة إلى حد ما مع درجاتهم في القياس البعدي، والذي عن طريقها ثبت استمرار تطور التأثيرات الإيجابية في نواتهم وتصرفاتهم وتصوراتهم للآخرين والبيئة المحيطة. مما يشير إلى ثبات التحسن في التوافق الزوجي لدى الأزواج في المجموعة التجريبية، ويدل على فاعلية العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي في تحسين الأفكار العقلانية وزيادة مستوى التوافق الزوجي.

وترى الباحثة أن ذلك أمراً متوقعاً في ضوء ما يتضمنه البرنامج الإرشادي من فنيات واستراتيجيات، والتدرج في التدريب على مضامينها والأنشطة المختلفة في جميع جلسات البرنامج، بالإضافة إلى انتقاء الفنيات المناسبة وملائمتها لأهداف كل جلسة، كل

ذلك له دور في التغيير الإيجابي الجذري لمعتقدات الأزواج المشاركين في المجموعة التجريبية، وأدت إلى استمرارية التعلم والتغيير في الأفكار والمشاعر والسلوكيات. ويؤيد ذلك إليس (Ellis, 1991) و (رانيا عبدالقوي، ٢٠١٣) في استمرار أثر فنيات العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي بتوظيفها في الأحداث الحياتية المختلفة.

فالعلاج العقلاني الانفعالي السلوكي ان يقوم على مجرد إزالة الأعراض بل يسعى إلى إعادة البناء المعرفي لدى الأزواج بشكل دائم ومستمر وتبني فلسفة جديدة للحياة قائمة على التفكير الإيجابي، من خلال استبدال الأفكار غير العقلانية بأفكار أكثر منطقية، مما يساعد على تحقيق التوافق الزواجي، والاجتماعي، والشعور بالصحة النفسية.

وكشفت النتائج الاحصائية عدم وجود فروق بين القياسين البعدي والتتبعي وترى الباحثة أن تعدد اساليب الارشاد العقلاني المعرفي السلوكي التي تم اتباعها بالبرنامج المقدم، كذلك تعدد الفنيات المستخدمة (اسلوب المحاضرة والمناقشة، النمذجة والتنميس الانفعالي، وحل المشكلات، الواجبات المنزلية واعادة البناء المعرفي) كما ان استخدام مجموعة من الادوات (كالحاسب الالى ومقاطع الفيديو \_ ملصقات وكتيبات ارشادية) بالاضافة الى طول مدة البرنامج، والذي تكون من (٣٠) جلسة جمعية و(٦) جلسات فردية. كل تلك الخطوات والادوات والوسائل اسفرت عن نجاح البرنامج وفعاليتها، وكذلك بقائه واستمرار اثره، وذلك لأن التعليم المبني على الخبرات والمواقف والمؤثرات والبناء العقلي يظل باقيا لفترات طويلة، فلقد اثبتت الدراسات أن الخبرات التي يمر بها الفرد يبقى اثرها دائما مستمرا لفترات طويلة.

وقد حدد كارل روجرز (١٩٦١: ٣٩) العلاقة الارشادية المساعدة باعتبارها " العلاقة التي يكون على الاقل احد الجانبين لديه النية او القصد لترقية النمو وتحقيق النضج وادارة الوظائف بشكل حسن والمواجهة مع الحياة بالنسبة للطرف الاخر ولقد اثبت العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي تأثيره القوي في التكامل مع العديد من العملاء في اماكن مختلفة بالهجوم على الافكار اللاعقلانية وارغام العملاء على التخلي عنها مع

## الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها المنبئة بسوء التوافق الزوجي لدى طالبات الجامعة

استخدام بعض الاساليب السلوكية العاطفية التي تميز اسلوبه عن بقية الاساليب (Johnson,N,1980:157). كما انه يحصن المريض من الافكار غير العقلانية مستقبلا (حامد عبد السلام زهران ، ٢٠٠٥ : ٣٧٤). مما يؤكد على استمرار فعالية البرنامج مع العميل.

وتتفق نتيجة ذلك الفرض مع دراسة

(Fairckoth,Patricia,Jennifer,Alice,2011)

والتي هدفت الى معرفة فعالية البرامج الارشادية فى الوقاية على المدى الطويل لتقليل الصراعات الزوجية فى الاسر المجتمعية، باستخدام المنهج التجريبي على عينة عشوائية من الاسر السعيدة بعد تعريضهم لمقياس قبلى ومن ثم توزيع افراد العينة على ثلاث مجموعات، وتم تعريض مجموعتين منهما للبرنامج الارشادى والثالثة هى المجموعة الضابطة وتركت للتعلم الذاتى، حيث اظهرت النتائج على المقياس البعدى والتتبعية فعالية البرنامج الارشادى، وتحسن فى ضبط الصراعات الاسرية، وتطور فى مهارات حل المشكلات الزوجية ، والقدرة على التحليل الابداعى لفهم المشكلات.

### من خلال نتائج الدراسة توصى الباحثة بما يلى :

- ١- انشاء مراكز خاصة بالارشاد الزوجي.
- ٢- عقد دورات للأخصائيين والمرشدين النفسيين لتدريبهم - على استخدام فنيات العلاج العقلاني الانفعالي.
- ٣- اضافة مادة الارشاد الزوجي على مدار سنوات التعليم الجامعي بكافة الكليات والمعاهد لتوعية الشباب المقبلين على الزواج وحديثى الزواج وتأهيلهم لتلك المسئولية تفاديا لحدوث الطلاق المبكر او سوء التوافق الزوجي والطلاق النفسي .
- ٤- عدم تجاهل الوالدين مشكلاتهما و العمل على مناقشتها بعيدا عن الابناء حتى لا تتشوه بنيتهم المعرفية عن الزواج كليا وان كان ذلك لا يمنع من مناقشة الابناء بسلاسة وتعريفهم بالظروف التي دعت الى المشكلة ومناقشتهم فى حلها دون ان يخطىء احد الوالدين امام الابناء بفعل او قول ملقيا اللوم على الاخر كذلك يلزم

على الآباء تعليم الأبناء المسؤولية والمشاركة الايجابية تعليم الابنة انها انثى بكل ما تحمل الكلمة من معانى، من رقة وجمال وخجل وحشمة والامام بفنون اعداد الطعام وتنسيق المنزل والايديكيت وعدم التعرض لها بالعنف اللفظى او الجسدى واحاطتها بكامل الحب والرعاية والاحتواء والحنان وتربية الابن على تحمل المسؤولية فى غياب الوالد او فى المدرسة او الجامعة وتحمل مسؤولية اخوته الصغار ومراقبتهم بحب وحنان دون قسوة وتقديم النصح لهم ومساعدتهم خاصة ان كانت له اخت، على الاخ احتواء اخته بالحنان ودعمها بالحب والثقة، كل ذلك سيؤهله لان يكون زوجا صالحا.

٥- الى القائمين على الاعلام والمؤسسات الإعلامية ضرورة اعادة النظر فى كل ما تقدمه المؤسسات الاعلامية من اذاعة وتلفزيون وصحافة وخاصة ذلك المحتوى الهابط الذى يقدمه الاعلام من عنف واباحية وكراهية لأفراد الأسرة والمجتمع مما يزيد السلوك العدوانى لدى الشباب ويقضى على الترابط الاسرى والانتماء المجتمعى. وتضمن خطة جديدة ببرامج واعمال تهدف الى اعادة قيمنا الدينية والاجتماعية والتي تعزز السلوك الايجابى لدى الفرد تجاه الأسرة والمجتمع .

٦- اعداد برامج ارشادية وتدريبية للوالدين لتوعيتهم بطرق التعامل مع الابناء المتزوجين وحدود التدخل بينهما وتقديم المساعدة والنصيحة

٧- تفعيل دور العبادة فى توصية الشباب والمقبلين على الزواج وتوعيتهم قدر الإمكان.

٨- الى المؤسسات الاجتماعية ووزارة الشباب والتضامن الاجتماعى عقد دورات تدريبية ارشادية للشباب المقبلين على الزواج تتبناها الدولة والمؤسسات الاجتماعية لتوعية الشباب بالتقرب الى الله والحرص على الصلاة وبر الوالدين، وتدريبهم على كيفية اكتشاف ذاتهم باستخدام الاختبارات النفسية ومساعدتهم فى تخطى العقبات التى تواجههم، ومهارات حل المشكلات واتخاذ القرارات، والتدريب على التفكير الابتكارى وتحمل المسؤوليات. وكذلك تدريبهم على مهارات النقد الايجابى، وضبط النفس وانماء الضمير والايجابية وحسن الخلق.

## الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها المنبئة بسوء التوافق الزوجي لدى طالبات الجامعة

- ٩- اعداد دورات ارشادية اجبارية بالمدارس والجامعات لتوعية الشباب وتعريف كل من الشاب والفتاة دوره فى الاسرة والمجتمع
- ١٠- اعداد برامج ارشادية للمتزوجين وتدريبهم على كيفية الوصول للتوافق الزوجي عن طريق التنبؤ ببعض المشكلات وتدريبهم على مواجهتها وحلها .
- ١١- زيادة الابحاث المتعلقة بالتوافق الزوجي وتأثيره على بنية الأسرة واداء افرادها ، وإتاحة الفرصة للباحثين للاطلاع محليا وعالميا على المستجدات فى مجال الارشاد الاسرى والزوجي.

### دراسات مقترحة

- ١- فعالية برنامج ارشادى معرفي سلوكي لتعديل بعض الافكار اللاعقلانية لدى الذكور المقبلين على الزواج
- ٢- فعالية الارشاد العقلاى الانفعالى السلوكى لتجنب خطر الطلاق
- ٣- فاعلية العلاج العقلاى الانفعالى السلوكي في الحد من ظاهرة العنف الاسري.
- ٤- التنبؤ بدرجة استقرار الحياة الزوجية عن طريق مستوى الأفكار العقلانية لدى المقبلين على الزواج.
- ٥- دراسة الضغوط النفسية في بيئة العمل وأثرها على التوافق الزوجي لدى عينة المعلمات.

## المراجع

### أولاً : المراجع العربية :

- ١- أحمد ابو أسعد محمد (٢٠٠٥). الإرشاد الجمعي، اريد:عالم الكتب الحديث.
- ٢- السيد على موسى (٢٠١٩). الإرشاد العقلاني الانفعالي السلوكي لتحسين انماط السلوك غير التوافقي للأزواج المعرضين لخطر الطلاق في تنمية فعالية الذات لدى الأبناء . رسالة دكتوراة ، كلية التربية النوعية ، جامعة الزقازيق.
- ٣- ايمان فؤاد كاشف (٢٠١٠). *مشكلات نوى الاحتياجات الخاصة واساليب ارشادهم* . القاهرة : دار الكتاب الحديث .
- ٤- حامد عبد السلام زهران (١٩٩٧). *التوجيه والإرشاد النفسي*، ط ٢، القاهرة :عالم الكتب.
- ٥- خالد عليان البشتاوى (٢٠١٦). *فعالية برنامج إرشادي جمعي لتعديل الأفكار اللاعقلانية في خفض الضغوط النفسية وتحسين مفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية*. رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الدراسات العليا، جامعة العلوم الإسلامية العالمية.
- ٦- سامى محمد ملحم (٢٠١٤). *التقويم فى الإرشاد النفسي والتربوي*. عمان: دار الرضوان للنشر والتوزيع .
- ٧- سعاد احمد غيث (٢٠١٤). *فعالية برنامج ارشادي جمعي يستند الى النظرية العقلانية الانفعالية السلوكية في تعزيز التفكير العقلاني والتوافق الزوجي لدى عينة من الزوجات في مدينة الزرقاء، مجلة العلوم الاجتماعية ، الكويت، ٤٢(١):١٠١-١٤٣.*
- ٨- سليمان الريحاني (١٩٨٧). *الافكار اللاعقلانية عند طلبة الجامعة الاردنية وعلاقتها بالجنس والتخصص في التفكير اللاعقلاني . مجلة دراسات العلوم التربوية ، الجامعة الاردنية، ١٢ (٥) ١٠٣-١٢٤.*



## الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها المنبئة بسوء التوافق الزوجي لدى طالبات الجامعة

- ٩- سليمان الريحاني (١٩٨٩). الافكار اللاعقلانية وعلاقتها بالاكنتاب لدى عينة من طلبة الجامعة الاردنية. *مجلة دراسات العلوم التربوية*، ١٦(٦)، ٣٦-٥٦.
- ١٠- طريف احمد شوقي، ومحمد حسن عبدالله (١٩٩٩). توكيد الذات والتوافق الزوجي ، دراسة ميدانية على عينة من الازواج المصريين ، *المجلة العربية للعلوم الانسانية*، ٦٧.
- ١١- طه عبد العظيم حسين (٢٠٠٤). *الارشاد النفسي النظرية\_التطبيق*. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- ١٢- ظافر محمد القحطاني (٢٠١٧). التوافق الزوجي وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية، *مجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية*، ١(١١)، ٦٧ - ١٠٧.
- ١٣- عادل عبد الله محمد (٢٠٠٠). *العلاج المعرفى السلوكى اسسه وتطبيقاته (ط٤)*. القاهرة : دار الرشاد.
- ١٤- عادل عبد الله محمد (٢٠١١). *قضايا معاصرة فى التربية الخاصة* . القاهرة: دار الرشاد.
- ١٥- عبد الستار محمد إبراهيم (١٩٨٠). *العلاج النفسى الحديث (قوة الإنسان)*، سلسلة عالم المعرفة، ع ٢٧، المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب ،التحرير مطابع اليقظة .
- ١٦- عبد الله بن أحمد الزهراني (١٩٩٩). *الفروق بين مرض القولون العصبي والقولون العضوي والأصحاء فى أحداث الحياة الضاغطة(دراسة مقارنة)*، كلية التربية،جامعة ملك سعود.
- ١٧- عطاف محمود ابو غالى (٢٠١٣). فعالية برنامج ارشادى عقلاى انفعالى سلوكى فى تحسين التوافق الزوجى لدى عينة من الطالبات المتزوجات فى جامعة الاقصى ، *مجلة علم النفس*، جامعة الأقصى، ع٣٨..

١٨- عطيات فتحى ابو العينين (١٩٩٩). *ديناميات الاختيار الزوجى وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية*، داخل مجلة علم النفس. الهيئة المصرية العامة للكتاب.

١٩- عيفي عبدالخالق محمد (٢٠١١). *بناء الأسرة والمشكلات الأسرية المعاصرة*. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

٢٠- علام احمد منتصر (٢٠١٢). *الارشاد النفسي العقلانى الانفعالى السلوكى النظرية والتطبيق*، الاسكندرية : المكتب الجامعى الحديث .

٢١- عمر احمد الشواشرة وهبه محمد عبد الرحمن (٢٠١٨). *الانفصال العاطفي وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية لدى المتزوجي*، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد ١٤ (٣)، ٣٠١ - ٣١٣.

٢٢- غادة احمد عبد الغفار (٢٠٠٧). *الافكار اللاعقلانية المنبئة باضطراب الاكتئاب لدى عينة من طلاب الجامعة . مجلة دراسات نفسية*، ١٧ (٣)، ٦٤٣ - ٦٨٨.

٢٣- لمياء محمود النمر (٢٠١٥). *فعالية برنامج ارشادى وقائى من الانفصال العاطفى لدى عينة من المعلمات . رسالة ماجستير (غير منشورة)* ، كلية التربية جامعة عين شمس .

٢٤- محمد احمد الطيب (٢٠٠٠). *محاضرات فى الارشاد النفسى*. كلية التربية، جامعة طنطا.

٢٥- محمد احمد خطاب (٢٠١١). *الطلاق العاطفى بين التشخيص والعلاج . النشرة الاعلامية لرابطة الاخصائيين النفسيين المصرية*، ع ١٢٥، ٢-١٩.

٢٦- محمد عبد الرحمن فرحات (٢٠٠٧). *التوافق الزوجى واتجاهات الامهات نحو التنشئة الاجتماعية لاطفالهن* "دراسة ميدانية مقارنة"، رسالة دكتوراة (غير منشورة)، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .

## الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها المنبئة بسوء التوافق الزوجي لدى طالبات الجامعة

- ٢٧- محمد عبد الغنى هلال (٢٠١٠). **الدكاء العاطفي وإدارة العلاقات الزوجية لماذا يصمت الأزواج؟** القاهرة: دار الكتب.
- ٢٨- محمود خليل ابودف (٢٠٠١). **التربية الزوجية فى القرآن الكريم**. رسالة ماجستير (غير منشورة)، الجامعة الاسلامية، غزة.
- ٢٩- محمود شكور امير، وإخلاص عبد الله كريشان (٢٠٠٩). **مدى انتشار الأفكار اللاعقلانية بين طلبة كلية معان الجامعية. مجلة كلية التربية بجامعة عين شمس، ٣٣ (٢)، ٤٢٩-٤٤٥.**
- ٣٠- محمود فتحى عكاشة (٢٠٠١). **علم النفس التربوى والفروق الفردية**. الاسكندرية: مطبعة الجمهورية.
- ٣١- مفتاح محمد عبد العزيز (٢٠١٠). **مناهج البحث العلمى فى العلوم التربوية والنفسية أسسه وتقنياته**، بيروت، دار النهضة العربية.
- ٣٢- نجمة اللاكي التباوي (٢٠١٢). **التوافق الزوجي وعلاقته بضغوط العمل لدى موظفي وموظفات المتزوجين**، رسالة ماجستير (غير منشورة). كلية الآداب، جامعة بنغازي.
- ٣٣- نشوه كرم الدريد (٢٠١٠). **فعالية برنامج ارشادى عقلانى انفعالى فى تنمية اساليب مواجهة الضغوط الناتجة عن الاحداث الحياتية لدى طلبة الجامعة**. رسالة دكتوراة غير منشورة تخصص ارشاد نفسى، مصر.
- ٣٤- نوال بن طاووس، وآيت حمودة حكيم (٢٠١٨). **علاقة الأفكار اللاعقلانية بمستوى التوافق الزوجي لدى الأزواج المترددين على العيادة النفسانية. مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، ١٥، ١٣٤-١٤٧.**
- ٣٥- نوربير محمد سلامى (٢٠٠١). **المعجم الموسوعى فى علم النفس**. الجزء الثالث، ترجمة وجيه اسعد، سوريا: منشورات وزارة الثقافة.

ثانياً : المراجع الأجنبية :

- 36-Bandura, A. (1977). *Self –Efficacy: the Exercise of control* .New York: W.H.F Freeman.
- 37- Beak, A. (2001). *Congnitive Therapy and the emotional Disorders, international Universities press* . INC,New york.
- 38- Buschmann, T. (2018). The relationship between automatic thoughts and irrational beliefs Predicting anxiety and depression. *Journal of Rational-Emotive and Cogitive behavior*,36,2-15.
- 39- Ellis, A. (1979). Rational Emotive Therapy: INR. Corisin (EDS). Itesca: Peacock Publishers. Suicide attempts among depressed adoles cents in primary care. *Journal of clinical child and adoles cent psychology*.63,3,392-404.
- 40- Hamamci,Z. (2005). *Dysfunctional Relationship.Beliefs in Marital Conflict,University of Caziantep*.Faculty of Education,DepartmentOf Guidance and Counsding,Caziantep Turkey.
- 41- Hatcher, D. ; Brown, T. ; Garriglietti, K. (2001). Critical Thinking and Rational Emotive Behavior Therapy . *Journal articles , critical Thinking across the disciplines* ,20,3,spt, pp.6-18.
- 42- Kelly, I. B.(2000). Children s Adjustment in Conflicted Marriage and Divorce : A Decade review of research . *Journal of the American Academy of child and Adolescent psychiatry*,39(8),963-973.
- 43- Kenneth,P,M .(1990). *Social environements of happy- stable and Unhappy-stable marriage*. Unpublished ph.D.disseration,California school of professional psychology, san diego, united states, California.
- 44- Klein, C. (2016). *Differential diagnosis of psychopathology using patterns of endorsement of Ellis irrational*

=====

*ideas.Unpublished doctorate dissertation.* University of California Riverside.

- 45- Kosheleva, O.&Kreinovich, V. (2017). From Tertullian's credo quia absurdum to Bohr's crazy theories: A rational explanation of seemingly irrational idea, *Journal of Uncertain System*, 11(2), 122-124.
- 46- Najafi, M, : Soleimani, A. & Ahmadi,K. (2015): The Effectiveness of Emotionally Focused Therapy on Enhancing Marital Adjustment and Quality of Life among Infertile Couples with Marital Conflicts, *International Journal of Fertility & Sterility*, 9 (2), PP 238-246
- 47- Watson, J.(1999). Rational Emotive Behavior Therapy:Origins, Constructs, and Applications. Informational Analyses. [WWW.Eric.ed.p1-27](http://WWW.Eric.ed.p1-27).
- 48- Wilhelm,P. and Perez,M.(2004). How is the partner feeling in Different Daily Life sitting ? Accuracy of Spouses Judgments about Their parents feelings at work and at Home ,*Social Indicator Research*,67,183-246 .